

القيم التعبيرية للوشم كمصدر لاستحداث المشغولة الفنية

The expressive values of tattoos as a source for the development of artistic artifacts

م.د/ نشوى محمد عصام محمد عبد العزيز

مدرس الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

Dr. Nashwa Mohammed issam Mohammed Abd elaziz

A teacher of technical works at the Faculty of Specific Education - Mansoura University

esam.nashwa@yahoo.com**المخلص:**

فن الوشم له دلالات عقائدية وفلسفية واجتماعية وجمالية لتزيين الجسد و يرسم بواسطة الإبر والمساحيق فيبقى على جسد الإنسان مدى الحياة و ينتشر في الريف فالوشم عند المرأة اللبنانية الريفية خط بسيط كالكحل لتزيين العين ونجمة على الذقن وسنابل على اليدين وأشكال هندسية ونباتية على الزراعين والرقبة وعند المراه الصعيدية لون اخضر على الشفاه حتى أسفل وعند المرأة المغربية رسوم وزخارف تشغل كل أطراف الجسد والوشم عند المرأة العربية يشكل بديلا للحلى والعقود والأساور والخلجان أما الوشم بالنسبة للرجال يعنى الشجاعة والأصالة فتم استخدام بعض رموز الوشم وإبرازها داخل المشغولة بالجلد الطبيعي واستخدام تقنيات الجلد لإبراز القيم التعبيرية للوشم

يهدف البحث الى استحداث مشغولة فنية بالاستلهام من القيم التعبيرية للوشم ويفترض البحث الى انه يمكن استحداث مشغولة فنية بالاستلهام من القيم التعبيرية للوشم ويمكن ان تكون زخارف الوشم مدخلا لصياغة رؤي تشكيلية مبتكرة بخامة الجلد، وتكمن أهمية البحث بأنه يسهم البحث في تعدد الرؤى من خلال زخارف الوشم.

ولإثراء المشغولات الفنية يتم تناول خامة الجلد الطبيعي بالتشكيل بتقنياتها المميزة بإبراز زخارف الوشم داخل المشغولة مما تعطى تأثيرات ملمسية وإيقاعات تشكيلية داخل المشغولة الفنية.

ويتبع البحث: المنهج التجريبي والوصفي

الكلمات المفتاحية:

استحداث، مشغولة فنية، استلهام، القيم التعبيرية، الوشم.

Summary:

The research is titled The expressive values of tattoos as a source for the development of artistic artifacts

The art of tattooing has ideological, philosophical, social and aesthetic connotations to decorate the body and is drawn by needles and powders, so it remains on the human body for life and spreads in the countryside. Green color on the lips to the bottom, and for Moroccan women, drawings and motifs occupy all parts of the body. Tattoos for Arab women are an alternative to jewelry, necklaces, bracelets, and bayonets. For men, tattoos mean courage and originality. Some tattoo symbols were used and highlighted within the natural skin, and skin techniques were used to highlight the expressive values of tattoos.

The research aims to create artistic works inspired by the expressive values of tattoos
 The research assumes that it is possible to create artistic preoccupations by drawing inspiration from the expressive values of tattoos, and tattoo motifs can be an entry point for formulating innovative plastic visions with the texture of the skin. The importance of the research lies in the fact that the research contributes to the multiplicity of visions through tattoo motifs.
 In order to enrich the artifacts, the natural leather material is treated with formation with its distinctive techniques by highlighting the tattoo motifs inside the artifact, which gives tactile effects and plastic rhythms within the artifact.
 The research follows: the experimental and descriptive method

Keywords:

Creation ,artistic craft ,inspiration ,expressive values ,tattoos.

المقدمة:

تتعمق الفنون الشعبية بمصادر للتراث وهذا التراث يحظى بقدر من الرموز التشكيلية التي بالتالي تحقق تذوق فني على كافة مستويات المجتمع بما تحتويه من مقومات تعبيرية تجمع بين الخيال والصياغة التشكيلية للمشغولات و" الوشم هو هدف جمالي يزين الجسد.... برسوم وزخارف تشغل كل أطراف الجسد"^(١) ويعرض الوشم لنا تعبير " بترتيب صورتي بجمعه تعبير المكان الذي تشغله الأشياء او الاشكال، المساحات الفارغة حولها"^(٢) ويمكن إنتاج مشغولات فنية بترتيب الصورة التعبيرية التي نرغب في التعبير عنها لتخرج بنظم جيدة للعناصر فالتعبيرية حركة من حركات الفن الحديث وهو" فن ترتيب العناصر المختلفة بطريقة زخرفية للتعبير عن احساس كل قسم في الصورة عندئذ سيكون مرئيا وسيلعب الدور الذي اسند اليه سواء اكان رئيسيا ام ثانويا.... ان العمل الفني ينبغي ان يكون منسجما كليا لان التفصيليات غير ضرورية ستطغي في ذهن الناظر على العناصر الاساسية"^(٣) ومع ابراز القيم التشكيلية للخامة التي بالتالي تعبر عن فكرة ومضمون العمل الفني، ترجع اهمية الخامة في انها اساس بناء العمل الفني وهي وسيلة الفنان لتجسيد فكرته وتحويلها الى عمل ملموس ومرئي للمشاهدة وهي بمثابة قناة الاتصال بين الفنان ومضمون عمله فنجد ان الخامة لها دور كبير في الرؤية التعبيرية للوشم فتبرز اهمية تلائم الخامة مع الفكرة التعبيرية المراد تنفيذها لتتعدد الامكانيات التشكيلية لكل خامة.

مشكلة البحث: وجدت الباحثة ان الوشم مجال خصب لتوضيح الرؤية التعبيرية حيث كل رسومات الوشم تعبر عن معاني كثيرة من الزخارف المستخدمة التي انتقلت الخامات التي تساعدها في تنفيذ المشغولة، فهي مجال خصب لإبراز الامكانيات التشكيلية لخامة الجلد وتوليفه مع خامات متعددة لذا تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الاتي:

الى أي مدى يمكن تحقيق الرؤية التعبيرية للوشم بالمشغولة الفنية؟

هدف البحث: -استحداث مشغولة فنية بالاستلهام من القيم التعبيرية للوشم.

فروض البحث: - يمكن استحداث مشغولة فنية بالاستلهام من القيم التعبيرية للوشم

- يمكن ان تكون زخارف الوشم مدخلا لصياغة رؤي تشكيلية مبتكرة بخامة الجلد.

اهمية البحث: -يسهم البحث في تعدد الرؤى من خلال زخارف الوشم.

- اثراء المشغولات الفنية التي يتم تناولها في مجال التشكيل بالجلد الطبيعي بزخارف الوشم.

منهج البحث: الوصفي والتجريبي

الإطار النظري: - دراسة زخارف الوشم ومصادرها و دراسة الرؤية التعبيرية.

الإطار العملي:

- إنتاج مشغولات فنية بخامة الجلد.
- استخدام خامات متنوعة مع الجلد (خرز- سلك النحاس - رقائق نحاس - خيوطالخ.
- استخدام الاساليب التقنية المتنوعة للتشكيل بخامة الجلد (الإضافة - الحذف - التلوين - الجدل -التدكيك- الوشي بالخرز....الخ)

الوشم:

" فن له دلالات عقائدية وفلسفية واجتماعية يرسم بواسطة الابر والمساحيق فيبقى على جسد الانسان مدى الحياة انه ينتشر في الريف العربي كله يرجع كلمة وشم الى اللفظ الانجليزي (تاتو)العلامة المرسومة على الجسد البشري فالوشم هدف جمالي لتزيين الجسد فهو عند المرأة اللبنانية الريفية " خط بسيط كالكحل لتزيين العين ونجمة على الذقن وسنابل على اليدين واشكال هندسية ونباتية على الزراعين والرقبة وعند المراه الصعيدية لون اخضر على الشفاه حتى أسفل الذقن انه إحدى علامات الجاذبية الجنسية القديمة وعند المرأة المغربية رسوم وزخارف تشغل كل اطراف الجسد والوشم عند المرأة العربية يشكل بديلا للحلى والعقود والاساور والخلجان اما الوشم بالنسبة للرجال يعنى الشجاعة والاصالة وعلامة انتماء الموشوم القبلى والبيئى"^(١) وللوشم ايضا هدف سحرى تستعمله بعض القبائل كتعويذه لكى تبطل السحر و" تستخدم ضد الحسد والشر ومن اجل اكثر الرزق والخير فالمثلث فى مصر ووشم (طرناشة) لدى البربر المغاربة تستخدمانه ضد اصابة العين وايضا الوشم له هدف علاجى لشفاء بعض الامراض"^(١)

تتعدد تصميمات الوشم فمنها ما يرسم على الزراع وعلى الصدر والظهر والارجل او رسوم وزخارف تشغل كل اطراف الجسم فهي بديل للزينة مثل الحلى والعقود والاساور والخلجان وذلك بالنسبة للمراه اما الرجل فيمثل له الشجاعة والأصالة فاعلب رسومات الوشم تعبر عن معانى معينه لدى الشخص و" يرجع أصل الوشم البدائي الى العقيدة الطوطمية (ديانه بدائية) فكانت كل عشيرة تتخذ رمزا او لقباً من أصل نباتي او حيواني تعتقد انها تولف معه وحده اجتماعية فاذا كان الذئب مثلا طوطميا لعشيرة ما فعنى ذلك ان العشيرة تتخذ من هذا الحيوان رمزا مقدسا يميزها عن باقى العشائر"^(٢) وقد استخدم المصري القديم الوشم ايضا ونجده على موميوات فرعونية " فقد شوهدت فيها خطوط زرقاء اللون تغطى الساعدين والساقين وحتى البطن كما اكتشفت اثار الوشم بغزارة واضحة خصوصا لدى سلالات العائلة التاسعة ولاسيما عند النساء وتشير الدلائل الى ان الوشم انتقل من مهده فى مصر الى حوض البحر المتوسط وشبه الجزيره العربية أولا لينتشر فى سائر انحاء قارة آسيا حوالى ١١٠٠ ق.م"^(٣)

العصر المسيحي فى مصر وخصوصا فى ظل حكم الرومان " فوجد ارتباط وحدات الوشم التقليدى فى الوجه القبلى القائم على وحدات مثل الصليبان او أشكال نباتية مورقه وكذلك النقط واشكال المشط اما فى عصر الرومان فى مصر " كان بعض ملوك العصر الرومانى يدقون الوشم على جباههم فى صورة ورقة نبات و ابرز الوشم عند الأقباط دق الصليب على ايديهم وكذلك صورة السيد المسيح و العزراء فى اماكن مختلفة من الجسد.

العصر الاسلامى فكان الوشم مكروه ولكنه ظهر كميراث من العادات والتقاليد وكان فى صورته وحدات هندسية اوزخرفية متمثلة فى شكل الهلال والنجمة والزهره وغيرها "وقد اسفاد الفنان المصرى من كل ما وقع عليه نظره من عناصر سواء كانت عناصر نباتية او حيوانية او ادمية لتحقيق اهدافه الزخرفية فهو يضيف هذه العناصر ويبعدها عن صورتها الطبيعية للحد الذى يجعلنا فى بعض الاحيان لا نستطيع ان نستدل على اصل هذه العناصر"^(١)وتطور الوشم الى ان " اصبح امتداد

لما اتخذها فنان الوشم منذ أيام الفراعنة من وحدات زخرفية " (٢) وامتازت الزخارف في العصر الإسلامي بالبساطة لذا وجدت رسوم الوشم في هذه الفترة تميل الى الاشكال البسيطة لا تتطلب مهارة في الرسم كالنقش والخطوط الراسية والاقفية وبعض اشكال من الوحدات الزخرفية، الفن الشعبي فقد ظهر بعض الرسوم التصويرية لبعض الاشخاص ذات القصص الشعبي ذات جانب تعبيرى مثل ابوزيد الهلالي وهو يمتطى الجواد وبعض صور الحيوانات كالاسد وبعض الطيور كالحمامة والزواحف والاسماك " ان عادة الوشم كانت منتشرة انتشارا كبيرا عند النسوة العاميات والنوبيات والقبليات يتزين بوحدة الوشم التي تدق في مواضع متفرقة من اجسامهم فالمسلمات يتخذن النجوم، الاسماك، النخيل والقصص الشعبية بينما القبليات بعض وحدات لاشكال الصليب وبعض صور القديسين " (٣) كل تلك الاشكال من الوشم على مر العصور كان لها جانب تعبيرى معين ترمز له في تلك الحقبة. وتعددت اشكال وانواع الوشم منها ما يوضع على الزراع وعلى الصدر وغيرها وشكل (١) يوضح بعض اشكال الوشم فشكل (١) يوضح وشم على الزراع اما شكل (٢) فيمثل وشم على الكتف وممتد الى الصدر بشكل منسجم ومتوافق مع بعضها.



شكل (٢) وشم على الكتف بالصد" (١)

شكل (١) وشم على الازرع

التعبيرية: هي ترتيب صورتى باجماعه تعبير المكان الذى تشغله الاشياء او الاشكال، المساحات الفارغه حولها، النسب كل يلعب دوره " (٢) لكى تستطيع ترتيب الصورة التعبيرية التى ترغب فى التعبير عنها لتخرج بترتيب جيد للعناصر، والتعبيرية هي حركة من حركات الفن الحديث وظهر في الوشم بصورة واضحة في رسوماتهم فهو " فن ترتيب العناصر المختلفة المختلفة بطريقة زخرفية للتعبير عن احساسه، كل قسم في الصورة عندئذ سيكون مرئيا وسيلعب الدور الذى اسند اليه سواء اكان رئيسيا ام ثانويا... ان العمل الفنى ينبغى ان يكون منسجما كليا لان التفصيلات غير ضرورية ستطغى في ذهن الناظر على العناصر الاساسية " (٣)

التعبيرية هي عبارته عن المشاعر الداخلية اى قوة كامنه داخل الفنان تخرج لتحقيق استجابة بصرية وجدانية عند متلقى العمل الفنى وتخرج هذه الاستجابته في صورة عمل فنى فالاتجاه التعبيري يجد من الوسيط المادي وسطاً حيوياً ينمو فيه ويؤكد ذاته. وان الصياغات الفنية لها اثرها الهام في تأكيد فكرته التى يريد ان يعبر بها للمتلقى والوشم خير مثال للتعبير عن بعض الافكار لتعبر عن القوة والشجاعة والحب، واستخدم الفنان الجانب التعبيري من خلال مجموعة من الرموز لتعبر عما يقصده في العمل الفنى، ومن خلال تحليل الاعمال الفنية المليئة بالرموز والالوان وجد ان الأسلوب التعبيري للفنان يجد مكانه في الوسيط المادي ويؤكد ذاته، و"ترجع اهمية الخامة الى انها اساس بناء العمل الفنى وهى وسيلة الفنان لتجسيد فكرته وتحويلها الى كيان ملموس ومرئى للمشاهد وهى بمثابة قناة الاتصال بين الفنان التشكيلي وجمهوره والوشم عبارة عن رسومات استخدمت لتعبر عن معانى كثيرة القوة والحب والشر وغيرها واستخدمت الخامات لكى تعبر عن هذه الافكار فينبغى على الفنان التدقيق في اختياره لخامة العمل الفنى المراد تنفيذه او مجموعة الخامات فيجب ان تتلاءم الخامة مع

طريقة التشكيل المتبعه وكذلك مع التصميم المطلوب تنفيذه حيث ان كل خامة تختلف بطبيعتها عن غيرها من الخامات مما يتطلب طرق مناسبة لتشكيلها في حدود امكانيات وخصائصها التشكيلية فلا بد من الالمام بطبيعة الخامات المستخدمة لان كل خامة لها خصائصها وطبيعتها الخاصة وتقنياتها الخاصة المعبرة عن اى فكرة فالخامة تترجم فكرة الفنان وتنقلها في صورة ملموسة، ويعبر الفنان من خلال الخامة بأفكاره، ومن خلال امكانية الخامة يشكل ويوضح امكانية الخامة التشكيلية، وربما تكون هي المثير الذى يساعد الفنان التعبير عن فكرته لذا تتجمع الفكرة منفذة بتقنيات الخامة المناسبة لها مما يدمج الخامة بالفكرة والتقنية، فالمادة هي جسد فكرة الفنان وهي لغة الفنان التي يعبر بها عما يريد توصيله للمشاهد فالخامه هي الوسيط التشكيلي تتضمن معانى وجوانب تعبيرية فنجذ أن الخامة والتعبير يساهم كلاً منهما بدور فعال داخل المشغولة الفنية.

الانتاج الفنى:



صورة (١) وشم الزراع المستلهم منه المشغولة (١)



مشغولة رقم (١)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي- رقائق نحاس - سلك نحاس

الوصف الشكلي: المشغولة عبارة عن عروسة مزخرف بخطوط هندسية (مثلث -دائرة- مربع) واستخدم تقنيات متنوعة كل على حسب الزخرفة المرادة فاستخدم الشراريب في اطراف الدوائر لتزيين الراس واستخدمت تقنية الحذف والإضافة في اجزاء مختلفة للمشغولة و استخدم فيها مجموعة لونية بنية مع الاخضر والبيج والاحمر والاصفر ودلت اللوحة على الفرح والبهجة واستخدمت الشرابات كحلق للعروسة، واستخدم الجلد بامكانياته التشكيلية لتعبر عن اجزاء من جسم العروسة فالزراع تم التعبير عنه في صورة مثلث من الجلد الازرق وفي الجهة الاخرى ايضا تم تشكيل الزراع بشكل الكرف وتم تشكيل الزراع بتقنيات التصفير والشراريب والحذف والإضافة.

التحليل الجمالي: - تحقق التنوع الملمسي من خلال تنوع التقنيات والخامات المستخدمة.

- أحدث تنوع التراكيب اللونية ومسارات خطوط التصميم الى ايقاعات متنوعة.



شكل (٢) المستلهم منه المشغولة (٢)



مشغولة (٢)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي حور - خرز - رقائق نحاس .

التقنيات المستخدمة: النسيج والحذف والاضافة-الشراريب - الجدل .

وصف المشغولة الفنية: عبارة مجموعة من الاشكال الهندسية واغلبها دوائر متراكبة فوق بعضها وتنوعت بها التقنيات وتم تكرار بعض الوحدات على يمين ويسار المشغولة وبنفس الالوان وتمركزت احدى الدوائر في المنتصف واتخذت زخارف مميزة لها بتكرار الدوائر فوق بعضها وازافة بعض الدوائر المنمنمة بشكل دائرة والمشغولة مستلهمة من الحيوانات البحرية لتعبر عن الافتراض لتكرار شكل الاسنان على يمين ويسار المشغولة.

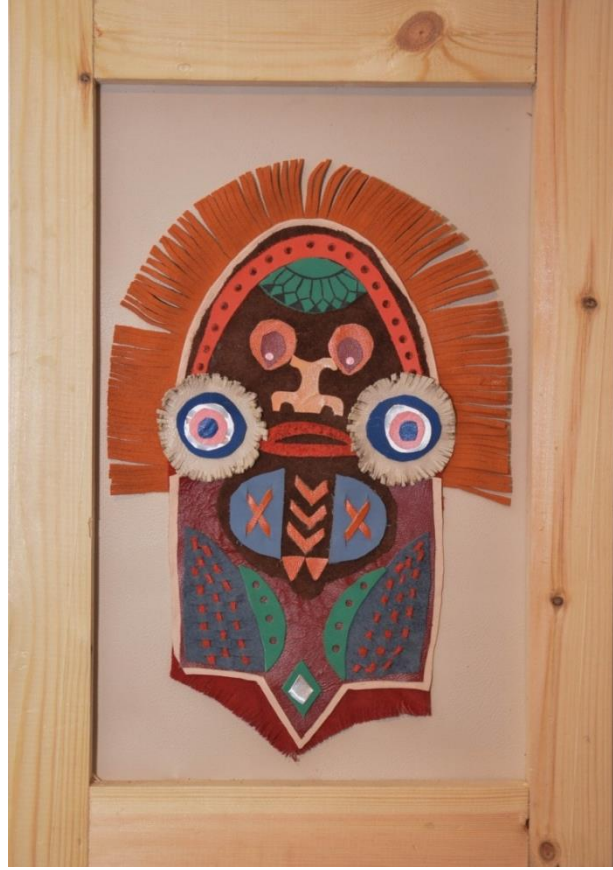
التحليل الجمالي: - تنوع الزخارف والتراكيب اللونية والايقاعات الملمسية احدث ايقاع ملمسى.

- تنوع الدوائر وتراكبها اعطى احياء بالحركة .

- تكرار الالوان وتنوع الزخارف ادى الى تحقيق الاستمرار البصري.



صورة (٣) المستلهم منها مشغولة (٣)



مشغولة رقم (٣)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي- رقائق نحاس

التقنيات المستخدمة: الجدل - الحذف والاضافة -الشراريب

الوصف الشكلي: عبارة عن شكل خرافي يعطى القوة لمن يراه وهو عبارة مجموعة من الاشكال الزخرفية الهندسية تم عمل العيون بشكل دوائر تنتهي بشراريب وتم وضع شراريب تحيط بالراس ويعلوها عيون صغيرة لتوحى وكانها في موضع مراقبة وكذلك العيون التي على جانبي الراس.

التحليل الجمالي: - تحقق التنوع الملمسي من خلال تنوع ملامس التقنيات.

- تولد مسارات ايقاعية متنوعة من خلال تنوع الخطوط والاشكال في اتجاهات مختلفة أدى الى الإيحاء بالامتداد البصرى.
-تولد الحركة من خلال الاشكال البيضاوية القائم عليها المشغولة.



شكل (٤) المستلهم منه مشغولة (٤)



مشغولة رقم (٤)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي

التقنيات المستخدمة: الحذف الاضافة - الجدل- الشراريب

الوصف الشكلى: عبارة عن تصميم زخرفى لطائر بثلاث رؤس ليعبر عن الحرية والانطلاق واستخدمت الدوائر لتزيين رؤس الطائر واستخدم تقنية الشراريب لتزيين رؤس الطيور وازيفت مجموعة من الطبقات الجلدية الملونة فوق بعضها بأسلوب التراكب وفى منتصف التصميم وضعت دائره متدرجة فى الحجم من الكبير الى الصغير لتعبر عن اجنحة الطائر.

التحليل الجمالى:

- التنوع من خلال تنوع التراكيب اللونية للوحدات والمساحات.
- تحقق الإيقاع الحركى من خلال تراكب خطوط جناح الطائر.
- تتحقق الإيقاع الملمسى من خلال تنوع الخامات.



مشغولة رقم (٥)، (٦)



شكل (٥) المستلهم منه شكل (٥،٦)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي - رقائق نحاس - خرز
التقنيات المستخدمة: الاضافة - الجدل - الشراريب - التصفير - الحذف - النسيج
الوصف الشكلي: سمك تم زخرفته بالعديد من التقنيات لتبرز جماله وتنوعت فمنها البارز بتقنية الإضافة مما جعل الاحساس بحركة السمكة، وتنوعت الخامات والوانها لتوحى بحيوية السمكة، تم عمل تصميم واحد ليوضح تأثير الخامة والوانها يعطى احساس مختلف عن الأخرى فالمشغولة رقم (٦) استخدم فيها الجلد الحور الاملس الناعم اما المشغولة رقم (٧) استخدم فيها ظهر الجلد الخشن فلكل مشغولة لها طابعها واحساسها الخاص.
التحليل الجمالي: تحقق التنوع الملمسي من خلال تنوع التقنيات والخامات المستخدمة.
 -تحقق الايقاع الحركى من خلال تنوع مستويات التقنيات وكذلك مسارات خطوط التصميم تنوعت فى اتجاهاتها.



مشغولة رقم (٧)، (٨)



شكل (٦) المستلهم منه مشغولة (٧)، (٨)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي- رقائق نحاس- خرز

التقنيات المستخدمة: الاضافة - الجدل- الشراريب - التصفير-الحذف- النسيج

الوصف الشكلي: العمل عبارة عن طائر يبدا العمل بالراس التي تم زخرفتها بتقنيات متنوعة لتبرز جمال الراس والعملين لنفس التصميم ليبرز تأثير لون الخامة على التصميم ففي المشغولة رقم (٨) استخدمت ألوان فاتحه اما (٩) استخدمت ألوان قاتمته فالأول يوحى بالتفاؤل اما الثاني فيوحى بالغموض والشجن، وتنوعت التقنيات المستخدمة التي ابرزت جمال العمل ودقته.

التحليل الجمالي: - تنوع التقنيات والخامات المستخدمة مما ادى الى الايقاع الملمسى.

- تحقق الايقاع الحركى من خلال التواء حركة الطائر الذى ادى جمال العمل.

- تحقق الايقاع نتيجة لزيادة عدد الوحدات داخل المشغولة.

- تعدد مسارات اتجاهات مساحات الاشكال داخل المشغولة أحدث إيقاع حركى.



مشغولة رقم (٩)، (١٠)



شكل (٧) المستلهم منه مشغولة (٩،١٠)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي

التقنيات المستخدمة: الاضافة - الجدل- الشراريب -الحذف

الوصف الشكلي : المشغولة عبارة عن عروسة بشكل زخرفى جميل توحى بالرقعة والانوثة نتيجة لتمايل العروسة وتعددت التقنيات المستخدمة داخل المشغولة وتراكبت الدوائر فوق بعضها لترسم وجه العروسة فالعروسة توحى بانها ترتدى الحجاب واستخدمت مجموعة متوافقة من الألوان التي اوحت بالهدوء والسكينة. اما مشغولة (١١)

فعباره عن عروسة استخدم جلد منقوس ليرسم شكل الوجه ويحيط به ضفائر وتتدلى الضفائر على جانبي الراس، والعروسة توحى بالتفاؤل والاقبال على الحياة فألوانها مبهجة وتنوعت الخامات والوانها داخل المشغولة

التحليل الجمالي: - الاحساس بالحركة نتيجة التواء العروسة.

- تحقق الايقاع الحركي من خلال تنوع مستويات التقنيات وكذلك مسارات خطوط التصميم تنوعت في اتجاهاتها.
- الاحساس بالعمق نتيجة التجويف الذي حدث نتيجة للفراغ الذي حدث فبالجهة اليمنى.
- نشأت الحركة من خلال تنوع حركة الخطوط التي اخذت شكل كرفات.
- توالد الايقاع من خلال تدرج تباعد خطوط المشغولة لرسم شكل الكرات.



مشغولة فنية رقم (١١)



شكل (٨) المستلهم منه مشغولة (١١)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي - رقائق نحاس

التقنيات المستخدمة: الاضافة - الجدل - الشراريب - الحذف - التلوين

الوصف الشكلي: المشغولة عبارة عن تنين براسين موزعة على اليمين واليسار، وتعددت الوحدات الزخرفية المستخدمة داخل المشغولة وبالأخص الدوائر التي جعلتنا نشعر بالحركة داخل المشغولة، واستخدم ألوان متوافقة لتوحى بالهاموني داخل المشغولة وتنوعت التقنيات المستخدمة.

التحليل الجمالي: تحقق الاتزان من خلال توزيع الراس على جانبي المشغولة يمينا ويسارا.

تحقق الايقاع الحركي من خلال توزيع الدوائر داخل المشغولة الفنية.



شكل (٩) المستلهم منه شكل (١٢)



مشغولة رقم (١٢)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي- رقائق نحاس- خرز
التقنيات المستخدمة: الاضافة - الجدل- الشراريب - التصفير- الحذف- النسيج- التلوين
الوصف الشكلي: المشغولة عبارة عن دمج بين ثلاث اقبال تنوعت الخامات المستخدمة بتقنياتها مما أبرز الشكل، واستخدمت مجموعة لونية جميلة لتوحى بغموض الفيل، واستخدمت الدوائر واطرافها من الشراريب المترابطة فوق بعضها.
التحليل الجمالي:

- تحقق الايقاع الحركى من خلال حركة رفع زلومة الفيل.
- التواء زلومة الفيل وتسلسها اعطى احساس بالشموخ والعظمة.
- توالد الايقاع من خلال تتدرج الاكواس التى تمثل جسم الفيل وكذلك زلومة الفيل.



مشغولة رقم (١٣)، (١٤)





شكل (١٠) المستلهم منه مشغولة (١٣،١٤)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي- رقائق نحاس- خرز

التقنيات المستخدمة: الاضافة - الجدل- الشراريب -الحذف- النسيج

الوصف الشكلي : المشغولتان عبارة عن شكل لحيوان بحري تعددت به الخامات و بالتالي

التقنيات المستخدمة مما ادى الى ثراء المشغولة فالعيون تم اضافة أكثر، من طبقة من

الجلد لتصبح بارزه لتعطي تأثير قوى إذا كان الغرض منها التخويف وانطلقت الزعانف

لتوحى بحركة الحيوان البحري استخدم في المشغولة الخامسة عشر مجموعة لونية تميل الى ألوان البحر وبها انسجام مما

اعطت احساس بالهدوء والسكينة، واستخدمت الاقواس وتكررت داخل المشغولتان لتعطي اتزان وحيوية، وتم عمل تقنية

الشراريب لتعطي جانب تعبيرى للأهداب وكذلك استخدم جلد صناعى منسوج باللون الأسود والأبيض والاحمر ليوحى

بالإيقاع الملمسى.

التحليل الجمالى:

تعدد الاهداب بالمشغولة اعطى احساس بالحركة التقنيات

- يتوالد الاحساس بالإيقاع نتيجة لتدرج حجم وحدات التصميم

- تحقق الاحساس بالعمق نتيجة لتتدرج الوحدات وتكرار

- تحقق الهارموني من خلال استخدام مجموعة لونية متوافقة.



شكل (١٠) المستلهم منه مشغولة (١٥)



مشغولة فنية رقم (١٥)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي- رقائق نحاس- خرز

التقنيات المستخدمة: الاضافة - الجدل- الشراريب -الحذف- النسيج

الوصف الشكلي: المشغولة عبارة عن طائر مستلهم من طائر البيغاء فهو جميل المنظر

ممشوق وكأنه يتغازل مع انثاه واستخدمت تقنيات متعددة ومنسجمه مع بعضها وتم عمل الذيل بالشراريب، وتم الاخذ في الاعتبار ان الذكر حجمه أكبر من الأنثى بالمشغولة للتفريق بين النوعين وتنوعت التقنيات والخامات داخل المشغولة.

التحليل الجمالي: -تحقق الرؤية التعبيرية التي من خلالها نستطيع نسج قصة من خيالنا.

- تحقق الايقاع الحركي من خلال تدلي شراريب الذيل بالمشغولة الفنية.



شكل (١١) المستلهم منه مشغولة (١٦)



مشغولة (١٦)

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي- جلد منسوج

التقنيات المستخدمة: الاضافة - الجدل- الشراريب -الحذف- النسيج - الضفائر

الوصف الشكلي: المشغولة عبارة عن اسد براسين ليوحى بالعظمة والهيبة وكذلك لكي يوحى بالخوف لمن يراه، وتعددت الخامات لنترى المشغولة الفنية، واستخدمت الاشكال البيضاوية المتراكبة فوق بعضها لتعبر عن أرجل الأسد والاقواس لتوحى بالحركة.

التحليل الجمالي:

- تحقق الاتزان من خلال توزيع الراس على جانبي المشغولة يمينا ويسارا.

- تحقق الايقاع الحركي من خلال وضع حركة أرجل الاسد وتعدد الاشكال البيضاوية بالمشغولة.

نتائج البحث:

١-امكانية احداث دلالات تعبيرية من خلال رموز الوشم

٢-الامكانيات التشكيلية لخامة الجلد الطبيعي حققت الجانب التعبيري .

٣-نفذت المشغولات بتقنيات واساليب مبتكرة.

٤- الاستفادة من الدلالات التعبيرية للوشم وابرازها بالخامات المستخدمة .

٥- بيان اثر الرؤية التعبيرية للوشم بالمشغولة الفنية .

- ٦- تلمس جوهر التعبير لزخارف الوشم داخل المشغولات المنتجة
- ٧- انتجت مشغولات فنية من زخارف الوشم مما أدى الى ثراء مجال الأشغال الفنية .
- ٨- زخارف الوشم انتجت مشغولات فنية ذات رؤى تشكيلية مبتكرة بخامة الجل
- ٩- اسهم البحث في تعدد الرؤى من خلال زخارف الوشم.
- ١٠- اثراء المشغولات الفنية التي يتم تناولها في مجال التشكيل بالجل الطبيعي من خلال زخارف الوشم.

توصيات البحث:

- الاهتمام باثراء الأبحاث ببعض عادات الشعوب
- التراث مجال خصب لانتاج ابحاث ذات افكار مبتكره
- تعدد الرؤى التعبيرية من خلال الامكانيات التشكيلية للخامة
- ابراز اهمية تنوع الخامات وكذلك تقنياتها
- ضرورة الاهتمام بدراسة الوشم واخراج افكار متنوعة
- الاهتمام بثقافات الشعوب المتنوعة للاستفادة منها في الدراسات والبحوث

المراجع

المؤلفات العربية:

- 1- النحاس - أسامة:الوحدات الزخرفية الإسلامية ، مكتبة النهضة، القاهرة.
El nahas-asama:el wahdat el islamic zothrofia.maktapt el nahda.cairo.
- 2- قانصو- أكرم: التصوير الشعبي العربي، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٥.
El kolnswa.akrm:el taswer el shapie.alam el ktob.el kawit.1995
- 3- عامر - سوسن:الرسوم التعبيرية في الفن الشعبي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢.
Amr-sawsan:rosom taapiria fe alfan el shapi.el haiaa el ama llikitab
- 4- بارديتس - الان: الفن الاوربي الحديث، ترجمة فخرى خليل، دار المأمون، بغداد، ١٩٩٠.
Baradetis-alan:el fan el arwbi el hadis.targamit faghry halil.dar maamon.baghdad.1990
- ٥- اكرم - خوجه محمد:تلوين مجهرى للجسد العربى عدد ٤٥٢.
Akram-ghwagh.Mohamed:talwen maghari llgasad el arabi.adad452.

المؤلفات الأجنبية:

- 6-keimer. remaquesur la tatau AGE dane l .journal en Egypt Ancienne.
- 7- <https://www.google.com>

(١) قانصو- اكرم، التصوير الشعبي العربي، عالم المعرفة ، الكويت، ١٩٩٥، ص ٤٦.

(٢) بارديتس -الان، الفن الاوربي الحديث ، ترجمة فخرى خليل ، دار المامون ، بغداد ، ١٩٩٠، ص ١٣٦.

(٣) _____، المرجع السابق، ص ١٣٦.

(١) قانصو- أكرم، مرجع سابق، ص ٤٦.

(١) قانصو- أكرم.: مرجع السابق، ص ٤٦.

(٢) عامر- سوسن: الرسوم التعبيرية في الفن الشعبي، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ط ١٩٩٢، ص ١٩.

(٣) أكرم - محمد خوجه: تلوين مجهري للجسد العربي عدد ٤٥٢، ص ٦٥.

(١) النحاس - اسامة: الوحدات الزخرفية الإسلامية، مكتبة النهضة، القاهرة، ص أ.

(٢) عامر - سوسن: الرسوم التعبيرية في الفن الشعبي، الهيئة العامة للكتاب، ص ٤٦

(3) keimer. remaquesur la tatau AGE dane I .journal en Egypt Ancienne.p.46

(4) <https://www.google.com>

(1) <https://www.google.com>

(٢)، (٣) يارديتس - الان ، مرجع سابق، ص ١٣٦.